

PCT/WG/12/12

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 6 مايو 2019

معاهدة التعاون بشأن البراءات الفريق العامل

الدورة الثانية عشرة

جنيف، من 11 إلى 14 يونيو 2019

اقتراح بشأن توافر الملف المحفوظ لدى إدارة الفحص التمهيدي الدولي

وثيقة من إعداد سنغافورة

ملخص

1. تحتوي هذه الوثيقة على اقتراحات تدعو إلى مطالبة إدارة الفحص التمهيدي الدولي بتزويد المكتب الدولي بـ بعض المستندات الواردة في الملف المحفوظ لديها. ومن شأن ذلك تسهيل نفاذ الفاحصين في المكاتب المختارة إلى تلك المستندات. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم المكتب الدولي تلك المستندات للجمهور نيابة عن المكتب المختار، مما يضمن مزيداً من الشفافية فيما يخص عملية الفحص التمهيدي الدولي.

معلومات أساسية

2. لقد بات ضمان الشفافية ضمن عمليات نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات (معاهدة البراءات) يكتسي أهمية أكبر، إذ زاد التركيز على توثيق الصلة بين المرحلة الدولية والمرحلة الوطنية لتحسين قدرة المستخدمين على التنبؤ بجائزة البراءات والقضاء على ظاهرة لا داعي لها وهي ازدواجية العمل على مستوى المكاتب الوطنية والإقليمية. وتمشيا مع ذلك، اتخذت جمعية معاهدة البراءات الخطوات التالية:

(أ) قررت الجمعية، في دورتها الرابعة والعشرين في عام 1997، إضافة القاعدة 3.94 لتزويد المكاتب المختارة بإمكانية السماح بنفاذ الغير إلى طلب دولي، بما في ذلك أي مستند يتعلق بالفحص التمهيدي الدولي، في حدود ما يسمح به القانون الوطني المطبق على المكتب المختار بشأن إمكانية الاطلاع على طلب وطني، ولكن ليس قبل النشر الدولي؛

(ب) وقررت الجمعية، في دورتها الحادية والثلاثين في عام 2002، إضافة القاعدة 1.94 (ج) للسماح للمكتب الدولي بإتاحة صور عن تقرير الفحص التمهيدي الدولي نيابة عن المكاتب المختارة، على أن يكون تاريخ بدء النفاذ 1 يناير 2004؛

(ج) وقررت الجمعية، في دورتها الرابعة والأربعين في عام 2013، حذف القاعدة 44^(ثالثاً) وتعديل القاعدة 1.94 (ب) للسماح بإتاحة الرأي المكتوب الصادر عن إدارة البحث الدولي اعتباراً من تاريخ النشر الدولي، على أن يكون تاريخ بدء النفاذ 1 يوليو 2014.

3. ونتيجة لذلك، ترسل إدارة الفحص التمهيدي الدولي، حالياً، صورة عن تقرير الفحص التمهيدي الدولي والمرفات المنصوص عليها، التي لا تشمل عادة سوى على آخر مجموعة من التعديلات والكتاب المرافق كما تشترطه القاعدة 8.66، أو على الحجج المقدمة بناء على القاعدة 3.66، إلى كل من المودع والمكتب الدولي بناء على المادة 36 والقاعدة 71. وعقب ذلك، يتيح المكتب الدولي ذلك التقرير وتلك المرفقات لكل من المكاتب المختارة بموجب المادة 36 والقاعدة 73 وذلك بنشر تلك المستندات إلكترونياً على "ركن البراءات". ويُنصح في "ركن البراءات" أيضاً الرأي المكتوب الصادر عن إدارة البحث الدولي، الذي يُعتبر كذلك بمثابة الرأي المكتوب الأول لإدارة الفحص التمهيدي الدولي طبقاً للقاعدة 66^(ثانياً). ولكن لا يُتاح على الإنترنت أي من الآراء المكتوبة الأخرى لإدارة الفحص التمهيدي الدولي ومجموعات التعديلات والكتب السابقة المحتوية على الحجج والشروح المقدمة من المودع قبل إعداد تقرير الفحص التمهيدي الدولي، إلا إذا أتاحها مكتب مختار عبر الموقع الإلكتروني الخاص به، وفقاً للقاعدتين 2.94 (ج) و3.94، عقب صدور التقرير المذكور. وفي الوقت الحالي، تقتصر تلك الترتيبات عادة على الحالات التي يتيح فيها المكتب المختار المستندات التي تولى هو إعدادها بصفته إدارة للفحص التمهيدي الدولي.

4. وبما أنه لا يُرفق بتقرير الفحص التمهيدي الدولي سوى آخر مجموعة من التعديلات و/أو الكتاب، غالباً ما ينشأ غموض أمام فاحصي المكاتب المختارة حول التعديلات و/أو الحجج التي نظرت فيها إدارة الفحص التمهيدي الدولي قبل إعداد تقرير الفحص التمهيدي الدولي. وقد تكون تلك المعلومات مفيدة لهؤلاء الفاحصين، خصوصاً عندما لا تعالج التعديلات المرفقة بالتقرير المذكور سوى قضايا بسيطة في حين كان المودع قد قدم تعديلات وحجج جوهرية لتجاوز اعتراضات أبدت في رأي مكتوب سابق.

5. وبالنظر إلى النمو المطرد في عدد الطلبات الدولية، التي تخضع نحو 5 إلى 6 بالمائة منها لفحص تمهيدي دولي، يبدو من المستحسن أن تُتاح الآراء المكتوبة لإدارة الفحص التمهيدي الدولي، وكذلك التعديلات والكتب، إلكترونياً على "ركن البراءات"، مع تقرير الفحص التمهيدي الدولي. ويرى مكتب سنغافورة للملكية الفكرية، بصفته إدارة لفحص التمهيدي الدولي ومكتبا مختارا على حد سواء، أن ذلك سيمكّن من النفاذ بسهولة إلى كامل نتائج الفحص التمهيدي الدولي عبر منصة واحدة، ويمكن بالتالي فاحصي المكاتب المختارة من اكتساب فهم شامل لنتائج الفحص التمهيدي الدولي.

المسائل القانونية المرتبطة بتوافر المستندات الواردة في ملف الفحص التمهيدي الدولي

6. كان الطابع السري للفحص التمهيدي الدولي، حسب تفسير المادة 38(1)، محل نقاش في الدورة السادسة لاجتماع الإدارات الدولية في عام 1997 (انظر الفقرات من 55 إلى 61 من الوثيقة PCT/MIA/VI/16). ولتسهيل الاطلاع على المادة 38(1)، يرد نصها أدناه:

المادة 38

الطابع السري للفحص التمهيدي الدولي

(1) لا يجوز للمكتب الدولي ولإدارة الفحص التمهيدي الدولي السماح في أي وقت كان لأي شخص أو إدارة - باستثناء المكاتب المختارة وبعد إعداد تقرير الفحص التمهيدي الدولي - بالاطلاع طبقاً لمفهوم وشروط المادة 30(4) على ملف الفحص التمهيدي الدولي، إلا إذا تم ذلك بناء على طلب المودع أو بتصريح منه.

7. ونظر الاجتماع في المسائل العملية التي يواجهها الفاحصون في المرحلة الوطنية، وكذلك في التناقض الموجود بين نفاذ الغير إلى ملف الفحص التمهيدي الدولي، من جهة، وبين الطابع التمهيدي والإرشادي وغير الملزم لذلك الفحص، من جهة أخرى. واتفق الاجتماع على لزوم اتباع نهج جديد حيال سرية ملف الفحص التمهيدي الدولي واستصواب فكرة إيجاد تفسير أوسع للمادة 38(1). وبناء عليه (الفقرة 59 من الوثيقة PCT/MIA/VI/16):

"اتفق الاجتماع على أن الاستثناء المنصوص عليه في المادة 38(1) والذي يسمح بنفاذ المكاتب المختارة إلى ملف الفحص التمهيدي الدولي لا ينبغي تفسيره على أنه يحد من إمكانية نفاذ المكاتب المختارة نفسها. ووفقاً لهذا التفسير، لم يعد يُشترط من المكاتب المختارة التي يسمح قانونها الوطني بإتاحة ملفات الطلبات للجمهور إخفاء ملف الفحص التمهيدي الدولي عندما تكون تسمح بذلك النفاذ. وينبغي أن يصبح تقرير الفحص التمهيدي الدولي، هو وباقي مضمون ملف الفحص التمهيدي الدولي، إن كان متاحاً في المكتب المختار، جزءاً من ملف ذلك المكتب وينبغي أن يوضع تحت تصرف الجمهور شأنه شأن بقية ذلك الملف."

8. وطبقاً للتفسير الوارد أعلاه وبعد إجراء مزيد من المناقشات في الفريق العامل المعني بإصلاح معاهدة البراءات والفريق العامل لمعاهدة البراءات، أضافت جمعية معاهدة البراءات القاعدتين المذكورتين في الفقرة 2 أعلاه. وأوضحت هاتان القاعدتان حق المكاتب المختارة في إتاحة أجزاء من ملف الفحص التمهيدي الدولي للجمهور بعد إعداد تقرير الفحص التمهيدي الدولي ووسعتا تدريجياً من نطاق التوافر الفعلي لذلك التقرير وكذلك للرأي المكتوب لإدارة البحث الدولي.

اقترح تعديل القاعدتين 1.71 و1.94(ج) والتعليقات الإدارية لمعاهدة البراءات

9. خدمة لمصالح الفاحصين في المكاتب المختارة وعامة الجمهور، يُقترح أن تُتاح على الأقل الآراء المكتوبة الصادرة عن إدارة الفحص التمهيدي الدولي والتعديلات و/أو الكتب للجمهور على "ركن البراءات" بعد إعداد تقرير الفحص التمهيدي الدولي.

10. وخدمة لمصالح المودعين بالأساس، يُقترح النظر أيضاً في إمكانية استخدام الاستمارات الأخرى من استمارات الفصل الثاني لمعاهدة البراءات التي تدعو المودعين إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات (مثل الاستمارة PCT/IPEA/405، التي تدعو المودعين إلى تقليص المطالب أو تسديد رسوم إضافية) لأغراض الإرسال إلى المكتب الدولي (سيقتضي ذلك إدخال تغييرات

أخرى على التعليمات الإدارية، فضلا عن الاقتراحات الرئيسية المبينة في المرفق الثاني، مما قد يطال أيضا الاستمارات المكافئة في إجراءات الفصل الأول). وستكون تلك الاستمارات متاحة على الفور للمودعين من خلال النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات، مما يجتّب التأخير الناجم عن إرسالها بالبريد العادي. ويُقترح أن تُتاح تلك المستندات كذلك على "ركن البراءات" بعد إعداد تقرير الفحص التمهيدي الدولي. وسيكون عدد المستندات المعنية صغيرا نسبيا، ولكن الفوائد ستكون كبيرة بالنسبة للمودعين الذين يستلمون المستندات خلاف ذلك بالبريد العادي من بلد بعيد.

11. ولهذا الغرض، يُقترح ما يلي:

(أ) تعديل القاعدة 1.71 بغرض توفير أساس لمطالبة إدارات الفحص التمهيدي الدولي بإرسال مستندات إضافية إلى المكتب الدولي؛

(ب) وتعديل القاعدة 1.94(ج) للسماح للمكتب الدولي بأن يتيح المستندات الواردة في الملف المحفوظ لدى إدارة الفحص التمهيدي الدولي نيابة عن مكتب مختار يرغب في ذلك، شرط توفير تلك المستندات للمكتب الدولي.

(ج) وتعديل البند 602 من التعليمات الإدارية لمعاهدة البراءات للاشتراط من إدارة الفحص التمهيدي الدولي إرسال صور من الآراء المكتوبة وكتب المودعين إلى المكتب الدولي؛

(د) والنظر أيضا، في حال قبول الاقتراح الرئيسي، في تعديل عدد من استمارات إدارة الفحص التمهيدي الدولي والعمل، حسب الاقتضاء، على تعديل البنود ذات الصلة من الجزء 6 من التعليمات الإدارية لاشتراط إرسالها إلى المكتب الدولي، بما يسمح بإتاحة أجزاء رئيسية أخرى من ملف الفحص التمهيدي الدولي للمودعين وعامة الجمهور.

12. ويورد المرفق الأول التعديلات المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية لمعاهدة البراءات والمذكورة في الفقرتين 11(أ) و11(ب) أعلاه. أما المرفق الثاني فيورد التعديلات المقترحة إدخالها على التعليمات الإدارية والمذكورة في الفقرة 11(ج) أعلاه.

13. وبما أن إدارات البحث الدولي تستخدم حاليا وسائل إلكترونية لإرسال المستندات إلى المكتب الدولي، يُؤمل في ألا تنطوي إتاحة الصور على عبء إداري كبير.

الإجراءات الأخرى

14. يمكن أن تشكل الترتيبات المقترحة في مرفقي هذه الوثيقة خطوة أولى نحو المزيد من التحسينات في النفاذ إلى المعلومات الخاصة بالفحص التمهيدي الدولي. وعلى وجه الخصوص، قد يرغب الفريق العامل في النظر فيما إذا كان ينبغي دعوة اجتماع الإدارات الدولية إلى استعراض إمكانية وقف تضمين التعديلات والتصحيحات والكتب كمرفقات لتقرير الفحص التمهيدي الدولي، إذ يكون من الأنسب إظهارها كمستندات منفصلة. وعلاوة على ذلك وإلى جانب السعي إلى نشر النصوص الكاملة لمتون الطلبات، يمكن إظهار التعديلات والتصحيحات كمتون طلبات جديدة كاملة، وتمييزها بشكل مناسب لبيان الاختلافات مع الطلبات بالصيغة التي أودعت بها، مما يعفي المكاتب المختارة من الجمع بين التعديلات المرفقة بتقرير الفحص التمهيدي الدولي والطلب الدولي بصيغته المنشورة.

15. إن الفريق العامل مدعو إلى ما يلي:

"1" النظر في التعديلات المقترحة
إدخالها على اللائحة التنفيذية لمعاهدة
التعاون بشأن البراءات والتعديلات
المقترحة إدخالها على التعليمات الإدارية
والواردة في مرفقي هذه الوثيقة؛

"2" والتعليق على الإجراءات الأخرى
الوارد بيانها في الفقرة 14 من هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفقان]

المرفق الأول

التعديلات المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات¹

جدول المحتويات

2	القاعدة 71 إرسال تقرير الفحص التمهيدي الدولي والمستندات ذات الصلة
2	1.71 المرسل إليه
2	2.71 صورة عن الوثائق المستشهد بها
3	القاعدة 94 إمكانية الاطلاع على الملفات
3	1.94 إمكانية الاطلاع على الملف المحفوظ لدى المكتب الدولي
3	من 1.94 (ثانياً) إلى 3.94 [دون تغيير]

¹ يُشار إلى حالات الإضافة أو الحذف المقترحة، على التوالي، بتسطير النص المعني أو شطبه.

القاعدة 71
إرسال تقرير الفحص التمهيدي الدولي
والمستندات ذات الصلة

1.71 المرسل إليه

(أ) ترسل إدارة الفحص التمهيدي الدولي صورة عن تقرير الفحص التمهيدي الدولي وعن مرفقاته إن وجدت في اليوم ذاته إلى كل من المكتب الدولي ومودع الطلب.

(ب) ترسل إدارة الفحص التمهيدي الدولي صورة عن المستندات الأخرى الواردة في ملف الفحص التمهيدي الدولي إلى المكتب الدولي طبقاً للتعليمات الإدارية.

[تعليق: توفر الفقرة الجديدة (ب) أساساً واضحاً للتعديلات المقترح إدخالها على البند 602، وكذلك للتعليمات الإدارية التي تشمل إرسال المستندات الأخرى في المستقبل، مثل الدعوات إلى تسديد رسوم إضافية.]

2.71 صورة عن الوثائق المستشهد بها

من (أ) إلى (د) [دون تغيير]

القاعدة 94 إمكانية الاطلاع على الملفات

1.94 إمكانية الاطلاع على الملف المحفوظ لدى المكتب الدولي

(أ) [دون تغيير]

(ب) [دون تغيير] يقدم المكتب الدولي صوراً عن أي مستند يتضمنه ملفه، بناء على التماس من أي شخص ولكن ليس قبل النشر الدولي للطلب الدولي وبشرط مراعاة المادة 38 والفقرات من (د) إلى (ز). ويجوز اشتراط تسديد تكلفة الخدمة مقابل تقديم صور المستندات.

(ج) يقدم المكتب الدولي، ~~صوراً عن تقرير الفحص التمهيدي الدولي~~ بناء على الفقرة (ب) نيابة عن المكتب المختار الذي يلتمس ذلك ولكن ليس قبل إعداد تقرير الفحص التمهيدي الدولي، أي مستند أرسلته إليه إدارة الفحص التمهيدي الدولي بموجب القاعدة 1.71 (أ) أو (ب). وينشر المكتب الدولي تفاصيل أي التماس من ذلك القبيل في الجريدة في أقرب فرصة.

[تعليق: الغرض من الإشارة إلى إعداد تقرير الفحص التمهيدي الدولي هو ضمان الاتساق مع المادة 38(1)، فمن الممكن أن يُفهم من الصيغة الموسعة للقاعدة أنها ستطبق على المستندات المُرسلة إلى المكتب الدولي قبل إعداد ذلك التقرير.]

من (د) إلى (ز) [دون تغيير]

من 1.94 (ثانياً) إلى 3.94 [دون تغيير]

[يلي ذلك المرفق الثاني]

المرفق الثاني
التعديلات المقترحة إدخالها على التعليمات الإدارية²

جدول المحتويات

Section 602 Processing of Amendments by the International Preliminary Examining Authority..2

² يُشار إلى حالات الإضافة أو الحذف المقترحة، على التوالي، بتسطير النص المعني أو شطبه.

Section 602

Processing of Amendments by the International Preliminary Examining Authority

(a) The International Preliminary Examining Authority shall:

(i) to (iv) [No change]

(v) [no change] annex to the copy of the international preliminary examination report which is transmitted to the International Bureau any replacement sheet and letter as provided for under Rule 70.16;

(vi) [no change] annex to the copy of the international preliminary examination report which is transmitted to the applicant a copy of each replacement sheet and letter as provided for under Rule 70.16;

[COMMENT: As noted in paragraph **Error! Reference source not found.** of the main body of this document, a later stage of improvement might be to cease annexing the amendments and letters to the international preliminary examination report, noting that the amendments to the Regulations proposed in Annex I would in future allow those documents to be made available in a more convenient format, with less work for the International Preliminary Examining Authority.]

(vii) if a written opinion is to be established, transmit to the International Bureau, a copy of the written opinion of the International Preliminary Examining Authority together with a copy of each replacement sheet and accompanying letter required under Rule 66.8 or containing arguments submitted under Rule 66.3.

(b) to (d) [No change]

[نهاية المرفق الثاني والوثيقة]